



الكرسي الرسولي

قَدَاسَةُ الْبَابَا فرنسيس

مقابلة سنة اليوبيل العامة

30 يناير / كانون الثاني 2016

[Multimedia]

Speaker

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ الْأَعْزَاءُ، أُرِيدُ الْيَوْمَ أَنْ أَدْلِكُمْ عَلَى الرِّبَاطِ الْوَثِيقِ الْمَتَوَاجِدِ بَيْنَ الرَّحْمَةِ وَالرَّسَالَةِ. كَمَا كَانَ يَذْكُرُ الْقُدِّيسُ يُوْحَنَّا بُولْسُ الثَّانِي: "تَحْيَا الْكَنِيسَةُ حَيَاةً حَقِيقِيَّةً، عِنْدَمَا تَعْتَرِفُ بِالرَّحْمَةِ وَتُنَشِّرُهَا وَعِنْدَمَا تَقُودُ النَّاسَ إِلَى يَنَابِيعِ الرَّحْمَةِ". كَمَسِيحِيِّينَ لَدِينَا مَسْئُولِيَّةٌ أَنْ نَكُونَ مَرْسَلِينَ لِلْإِنْجِيلِ. عِنْدَمَا نَنَالُ خَيْرًا جَمِيلًا، أَوْ عِنْدَمَا نَعِيشُ خَبْرَةَ جَمِيلَةٍ، مِنَ الطَّبِيعِيِّ أَنْ نَشْعُرَ بِضَرُورَةٍ مِشَارَكَتِهَا مَعَ الْآخَرِينَ. هَكَذَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ أَيْضًا عِنْدَ لِقَائِنَا بِالرَّبِّ. لَا بَلْ فَالْعَلَامَةُ الْمَلْمُوسَةُ لِلْقَائِنَا الْحَقِيقِيِّ بِيَسُوعَ هِيَ الْفَرْحُ الَّذِي نَشْعُرُ بِهِ عِنْدَمَا نَنْقُلُهُ أَيْضًا لِلْآخَرِينَ. فَالْلِقَاءُ بِيَسُوعَ يُوَازِي الْلِقَاءَ بِمَحَبَّتِهِ. هَذِهِ الْمَحَبَّةُ تَحَوَّلُنَا وَتَجْعَلُنَا قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نَنْقُلَ لِلْآخَرِينَ الْقُوَّةَ الَّتِي تَعْطِينَا إِيَّاهَا. بِشَكْلِ آخِرٍ يُمْكِنُنَا الْقَوْلُ أَنَّهُ وَمِنْذُ يَوْمِ عِمَادَانَا يُعْطَى لِكُلِّ مَنَّا إِسْمٌ جَدِيدٌ بِالإِضَافَةِ إِلَى الْإِسْمِ الَّذِي يُعْطِيهِ الْآبُ وَالْأُمُّ وَهَذَا الْإِسْمُ هُوَ "كْرِيسْتُوفُورُس" وَالَّذِي يَعْنِي "حَامِلُ الْمَسِيحِ". لِأَنَّ كُلَّ مَسِيحِيٍّ هُوَ حَامِلٌ لِلْمَسِيحِ! أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ الْأَعْزَاءُ، إِنَّ الرَّحْمَةَ الَّتِي نَنَالُهَا مِنَ الْآبِ لَا تُعْطَى لَنَا كَتَعْزِيزَةٍ خَاصَّةٍ بَلْ تَجْعَلُنَا أَدَوَاتٍ لِكَيْ يَتِمَكَّنَ آخَرُونَ أَيْضًا مِنْ نَوَالِ الْعَطِيَّةِ عَيْنِهَا، لِأَنَّ الْعِيشَ مِنَ الرَّحْمَةِ يَجْعَلُنَا مَرْسَلِينَ لِلرَّحْمَةِ.

* * *

Santo Padre: Rivolgo un cordiale benvenuto ai pellegrini di lingua araba, in particolare a quelli provenienti dal Medio Oriente! Cari fratelli e sorelle, come cristiani abbiamo la responsabilità di essere missionari del Vangelo e portatori di Cristo! Prendiamo dunque sul serio il nostro essere cristiani e impegniamoci a vivere da credenti. Il Signore vi benedica!

* * *

Speaker:

أَرْحَبُ بِالْحَاجِّ النَّاظِقِينَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَخُصُوصًا بِالْقَادِمِينَ مِنَ الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ! كَمَسِيحِيِّينَ لَدِينَا مَسْئُولِيَّةٌ أَنْ نَكُونَ مَرْسَلِينَ لِلْإِنْجِيلِ وَحَامِلِينَ لِلْمَسِيحِ! لِذَلِكَ، لِنَأْخُذْ عَلَى مَحْمِلِ الْجَدِّ حَقِيقَةَ كَوْنِنَا مَسِيحِيِّينَ وَلِنَلْتَزِمَ بِالْعِيشِ كَمُؤْمِنِينَ. لِيُبَارِكْكُمْ الرَّبُّ!